



تقرير التضخم

الربع الرابع ٢٠١٦م



إدارة الأبحاث الاقتصادية

مؤسسة النقد العربي السعودي

جدول المحتويات

- ٣ - الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة
- ٣ - تطورات الربع الرابع من عام ٢٠١٦م
- ٣ - نسبة تأثير الأقسام الرئيسية على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة
- ٦ - الأرقام القياسية لأسعار الجملة
- ٦ - الأرقام القياسية لأسعار الجملة حسب الأقسام
- ٦ - الرقم القياسي لتكاليف المعيشة حسب المدن خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م
- ٨ - مخفض الناتج المحلي
- ١٠ - التجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين
- ١٢ - توقعات التضخم في الربع الأول لعام ٢٠١٧م
- ١٢ - الخلاصة

الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة

بنسبة ٢,٠٪، ثم قسم التعليم بنسبة ١,٩٪، ثم قسم الملابس والأحذية بنسبة ١,٦٪، ثم قسم تأثيث وتجهيزات المنازل بنسبة ١,٢٪. (الجدول رقم ١ والشكل رقم ٢).

في المقابل، سجل قسم الأغذية والمشروبات تراجعاً خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقارنةً بالربع المقابل من العام السابق نسبته ٣,٠٪، وكذلك تراجع قسم الترويج والثقافة بنسبة ١,٦٪، تلاه قسم المطاعم والفنادق بنسبة ١,١٪ (الجدول رقم ١ والشكلان رقم ٢ ورقم ٣).

نسبة تأثير الأقسام الرئيسية على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة

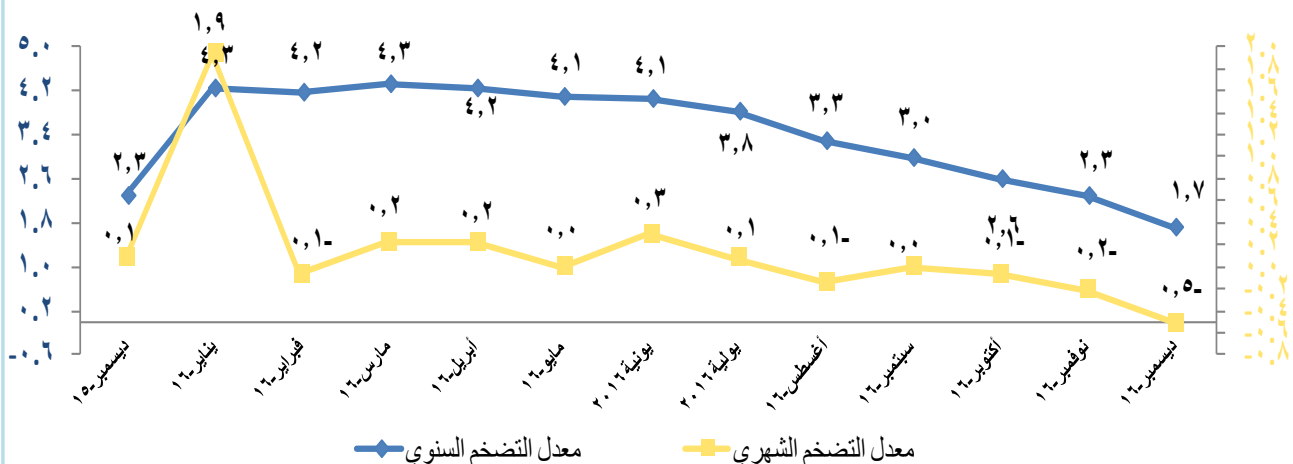
تتأثر معدلات التضخم بالتغيرات التي تشهدها أقسام الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة، حيث حقق قسم الأغذية والمشروبات المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير على الرقم القياسي العام

شهدت المستويات العامة للأسعار خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته ٢,٢٪ مقارنة بنفس الربع من العام السابق، كما سجل انخفاضاً ربعياً طفيفاً بلغت نسبته ٠,٤٪ مقارنة بالربع الثالث من نفس العام. وقد سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ارتفاعاً سنوياً نسبته ١,٧٪ لشهر ديسمبر من عام ٢٠١٦م (الشكل رقم ١ والجدول رقم ١).

تطورات الربع الرابع من عام ٢٠١٦م

خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م، سجل قسم التبغ أعلى ارتفاع بين الأقسام الرئيسية مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، حيث بلغ معدل التضخم السنوي له ٢٠,٥٪، ثم قسم النقل بنسبة ٧,٥٪، تلاه قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٤٪، ثم قسم الصحة بنسبة ٥,٦٪، تلاه قسم الاتصالات

شكل رقم ١: معدل تضخم الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة
سنة الأساس (٢٠٠٧ = ١٠٠)



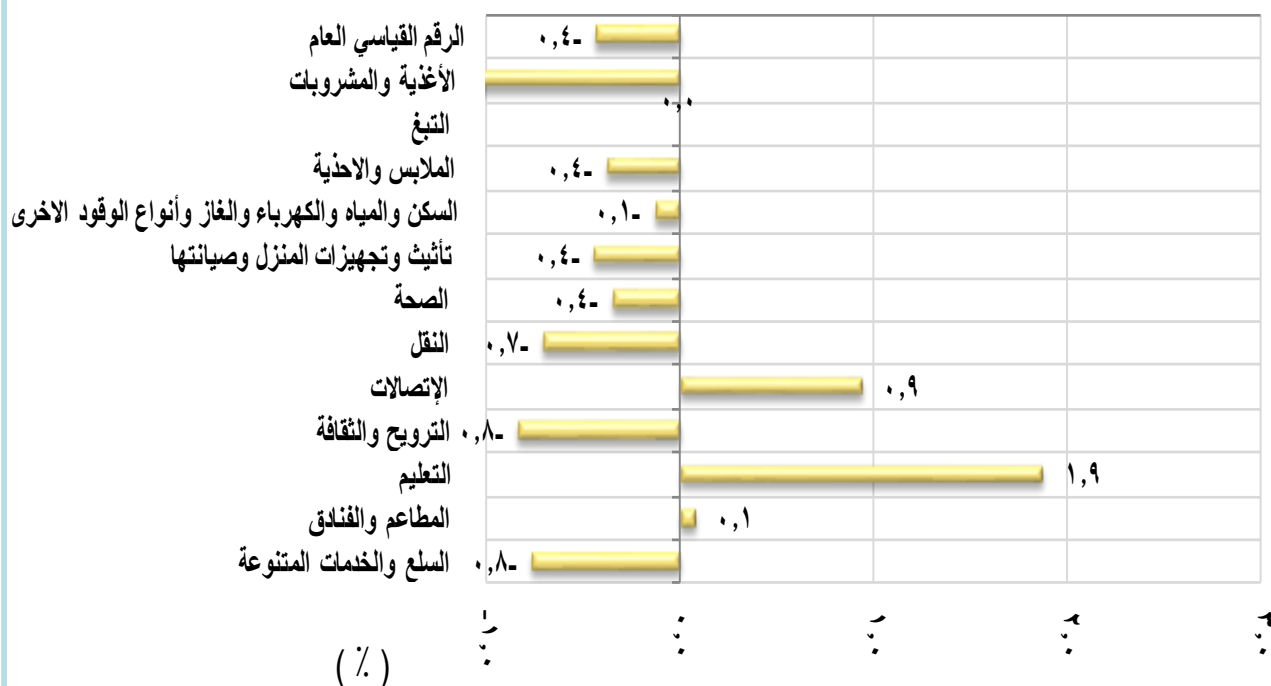
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

جدول رقم ١: الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة
سنة الأساس (٢٠٠٧ = ١٠٠)

معدل التغير (%)								الأوزان	الرقم القياسي العام
الربع الرابع ٢٠١٦	الربع الثالث ٢٠١٦	الربع الرابع ٢٠١٥	الربع الثالث ٢٠١٥	الربع الثاني ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الرابع ٢٠١٥	الربع الثالث ٢٠١٥		
٢,٢	٠,٤-	١٣٧,٤	١٣٨,٠	١٣٧,٧	١٣٧,١	١٣٤,٤	١٣٤,٤	١٠٠,٠	الرقم القياسي العام
٣,٠-	١,٣-	١٤٥,٠	١٤٦,٩	١٤٦,٧	١٤٧,٨	١٤٩,٥	١٤٩,٥	٢١,٧	الأغذية والمشروبات
٢٠,٥	٠,٠	١٩٩,٨	١٩٩,٨	١٩٩,٨	١٧٧,٤	١٦٥,٨	١٦٥,٨	٠,٥	التبغ
١,٦	٠,٤-	١١٣,٦	١١٤,١	١١٤,٤	١١٢,٤	١١١,٩	١١١,٩	٨,٤	الملابس والأحذية
٦,٤	٠,١-	١٧٧,٢	١٧٧,٤	١٧٦,٦	١٧٥,٢	١٦٦,٥	١٦٦,٥	٢٠,٥	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
١,٢	٠,٤-	١٣٤,٤	١٣٥,٠	١٣٤,٧	١٣٣,٣	١٣٢,٧	١٣٢,٧	٩,١	تأثيث وتجهيزات المنزل وصيانتها
٥,٦	٠,٤-	١٢٣,٣	١٢٣,٧	١٢٣,٥	١٢٠,٩	١١٦,٨	١١٦,٨	٢,٦	الصحة
٧,٥	٠,٧-	١٢١,٦	١٢٢,٤	١٢٣,٥	١٢٤,٢	١١٣,١	١١٣,١	١٠,٤	النقل
٢,٠	٠,٩	٩٦,٧	٩٥,٨	٩٥,٥	٩٥,٠	٩٤,٨	٩٤,٨	٨,١	الاتصالات
١,٦-	٠,٨-	١١٨,٥	١١٩,٥	١١٩,٠	١١٩,٦	١٢٠,٥	١٢٠,٥	٣,٥	الترويح والثقافة
١,٩	١,٩	١٢٤,٩	١٢٢,٦	١٢٢,٦	١٢٢,٦	١٢٢,٦	١٢٢,٦	٢,٧	التعليم
١,١-	٠,١	١٢٥,٦	١٢٥,٥	١٢٦,١	١٢٥,٩	١٢٦,٩	١٢٦,٩	٥,٧	المطاعم والفنادق
٢,٠	٠,٨-	١٢٤,٨	١٢٥,٨	١٢٤,٢	١٢٢,٤	١٢٢,٤	١٢٢,٤	٦,٨	السلع والخدمات المتنوعة

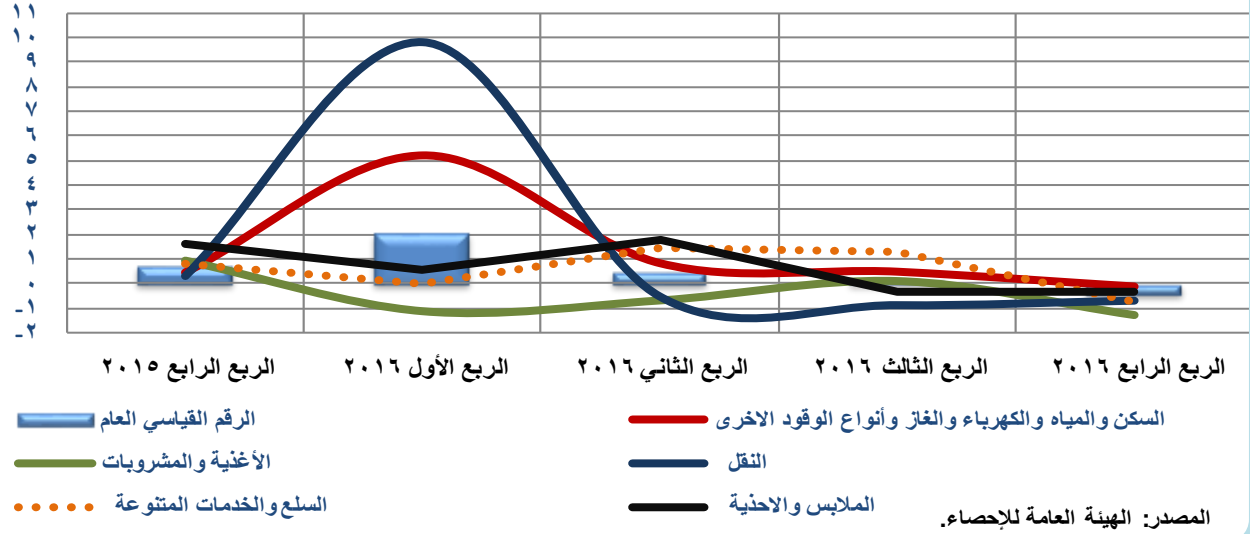
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم ٢: معدل تضخم الرقم القياسي لتكاليف المعيشة حسب الأقسام
الربع الرابع من عام ٢٠١٦ مع الربع الثالث من عام ٢٠١٦ م



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

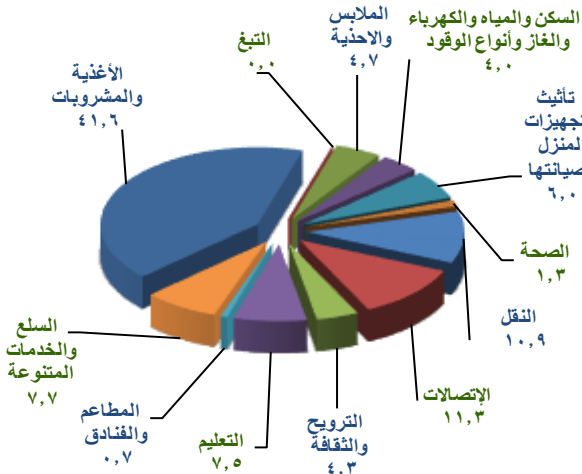
شكل رقم ٣ : معدل التغير ربع السنوي في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة والأقسام الرئيسية الأكثر تأثيراً



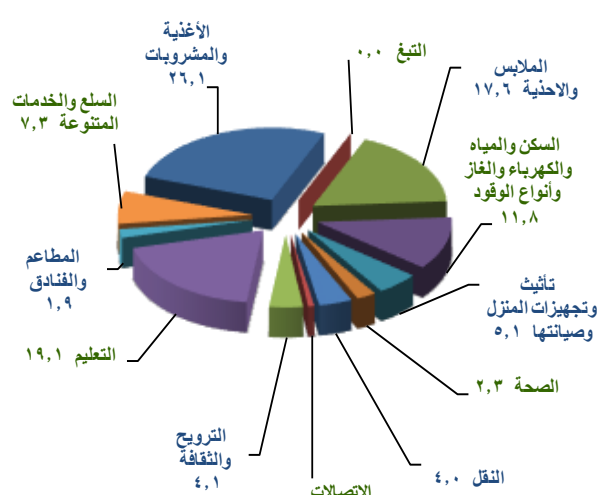
كما بلغ إجمالي نسبة تأثير الأقسام الرئيسية الثلاثة (السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، والأغذية والمشروبات، والنقل) نحو ٥٦,٥٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقابل ٤١,٩٪ للربع نفسه من العام السابق (الشكلان رقم ٤ ورقم ٥).

لتكاليف المعيشة بنسبة ٤١,٦٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقابل ٢٦,١٪ لنفس الربع من العام السابق، تلاه قسم الاتصالات بنسبة ١١,٣٪ مقابل ٠,٧٪، ثم قسم النقل بنسبة ١٠,٩٪ مقابل ٤,٠٪، تلاه قسم السلع والخدمات المتنوعة حيث بلغت نسبة تأثيره ٧,٧٪ مقابل ٧,٣٪ لنفس الربع من العام السابق.

شكل رقم ٥ : نسبة تأثير الأقسام الرئيسية على معدل التضخم العام (الربع الرابع ٢٠١٦م) (%)



شكل رقم ٤ : نسبة تأثير الأقسام الرئيسية على معدل التضخم العام (الربع الرابع ٢٠١٥م) (%)



الأرقام القياسية لأسعار الجملة

سجل الرقم القياسي لأسعار الجملة في الربع الرابع من عام ٢٠١٦م انخفاضاً نسبته ١,٤٪ مقارنة بالربع السابق، وحقق المؤشر ارتفاعاً سنوياً نسبته ٢,٠٪ (الشكل رقم ٦).

الأرقام القياسية لأسعار الجملة حسب الأقسام

سجل قسم المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة أعلى نسبة ارتفاع سنوي خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، حيث بلغ معدل تضخم القسم ٣٢,٧٪، كما سجل قسم السلع الأخرى المرتبة الثانية من حيث نسبة الارتفاع السنوي خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م بنسبة ٧,٩٪، تلاه قسم المشروبات

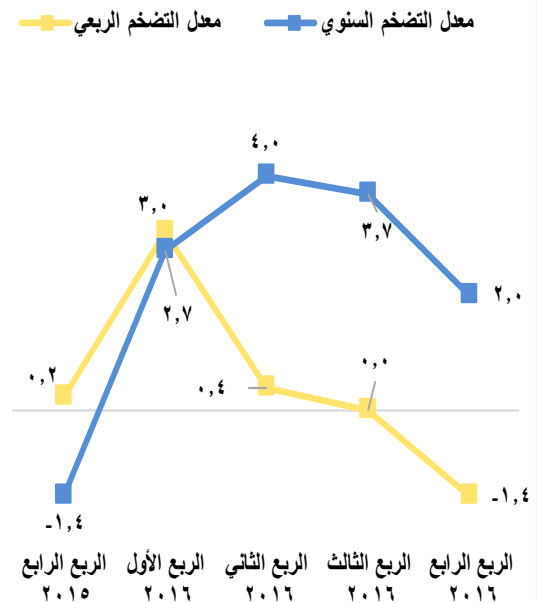
والدخان في المرتبة الثالثة بمعدل تضخم سنوي بلغت نسبته ٣,١٪ للربع الرابع من عام ٢٠١٦م، تلا ذلك قسم السلع المصنعة المصنفة حسب المادة بمعدل تضخم ٢,٣٪ (الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٧).

في المقابل، سجل قسم المواد الغذائية والحيوانات الحية أعلى نسبة انخفاض سنوي خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م، حيث تراجع معدل تضخم هذا القسم بنسبة ٤,١٪. كما جاء قسم المواد الكيماوية والمواد المتصلة بها في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض بلغت ٣,٦٪، تلاه قسم الآلات ومعدات النقل بنسبة ٣,٢٪ (الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٧).

الرقم القياسي لتكاليف المعيشة حسب المدن خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م

سجل متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع المدن الرئيسية في المملكة خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م انخفاضاً بلغت نسبته ٠,٤٪ مقارنة بالربع السابق، حيث سجلت مدينة الطائف أعلى نسبة ارتفاع بلغت نسبته ٠,٨٪، تلتها مدينة الدمام في المرتبة الثانية بنسبة ٠,٣٪، تلتها في المرتبة الثالثة مدينة جازان بنسبة ٠,١٪. كما سجل متوسط الرقم القياسي العام انخفاضاً خلال الربع الرابع من كل من مدينة بريدة بنسبة ١,٧٪، ومدينة الباحة بنسبة ١,١٪، ومدينة تبوك بنسبة ١,٠٪، ومدينة حائل بنسبة ٠,٩٪، وكل من مكة المكرمة وسكاكا وعرعر بنسبة ٠,٨٪ (الجدول رقم ٣).

شكل رقم ٦: معدل تضخم الرقم القياسي لأسعار الجملة
سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

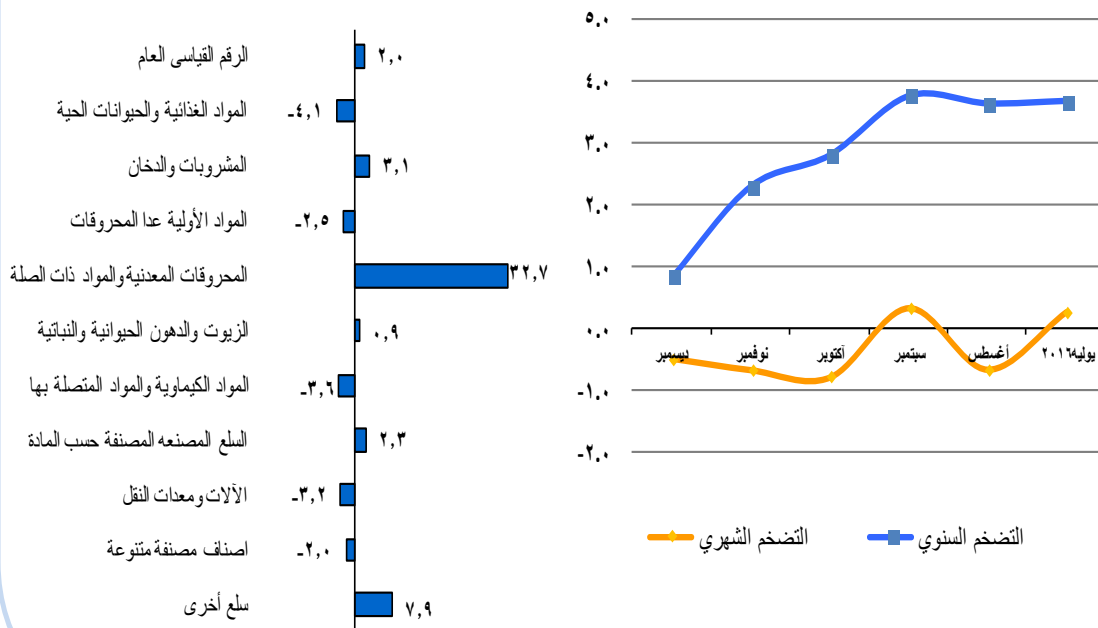
جدول رقم ٢: الأرقام القياسية لأسعار الجملة
سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)

الأوزان	الربع الرابع ٢٠١٥	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الثاني ٢٠١٦	الربع الثالث ٢٠١٦	الربع الرابع ٢٠١٦	الربع الثالث ١٦	الربع الرابع ١٦	معدل التغير (%)
الرقم القياسي العام	١٥٧,٧	١٦٢,٥	١٦٣,١	١٦٣,١	١٦٠,٨	١٦٠,٨	١٦٠,٨	١,٤-
المواد الغذائية والحيوانات الحية	١٩٤,٩	١٩٠,٧	١٨٧,٠	١٨٧,٢	١٨٧,٠	١٨٧,٠	١٨٧,٠	٠,١-
المشروبات والدخان	١٨١,٧	١٨٤,٨	١٨٧,١	١٨٧,١	١٨٧,٤	١٨٧,٤	١٨٧,٤	٠,١
المواد الأولية عدا المحروقات	٢٠٦,١	٢٠٤,٣	٢٠٢,٦	٢٠٢,٥	٢٠١,٠	٢٠١,٠	٢٠١,٠	٠,٧-
المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة	١٨٦,٢	٢٤٧,١	٢٤٧,١	٢٤٧,١	٢٤٧,١	٢٤٧,١	٢٤٧,١	٠,٠
الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية	١٥٥,٠	١٥٤,٢	١٥٣,٧	١٥٤,٨	١٥٦,٤	١٥٦,٤	١٥٦,٤	١,٠
المواد الكيماوية والمواد المتصلة بها	٢٠٠,٩	١٩٩,٩	٢٠٥,٠	٢٠٤,٣	١٩٣,٧	١٩٣,٧	١٩٣,٧	٥,٢-
السلع المصنعة المصنفة حسب المادة	١٣٦,١	١٣٧,٧	١٤٢,١	١٤٢,٥	١٣٩,٣	١٣٩,٣	١٣٩,٣	٢,٣-
الآلات ومعدات النقل	١٣٩,٢	١٣٧,٧	١٣٧,٢	١٣٦,٥	١٣٤,٧	١٣٤,٧	١٣٤,٧	١,٣-
اصناف مصنفة متنوعة	١٣٥,٣	١٣٧,٠	١٣٧,٨	١٣٦,٤	١٣٢,٦	١٣٢,٦	١٣٢,٦	٢,٨-
سلع أخرى	٢٢٨,٠	٢٣٨,٥	٢٥٤,٦	٢٦٣,٠	٢٤٥,٩	٢٤٥,٩	٢٤٥,٩	٦,٥-

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم ٧: معدل تضخم الأرقام القياسية لأسعار الجملة حسب الأقسام
سنة الأساس (١٩٨٨ = ١٠٠)

الربع الرابع ٢٠١٦ / الربع الرابع ٢٠١٥



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.



جدول رقم ٣ : متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة حسب المدن
(٢٠٠٧م = ١٠٠)

الرقم القياسي العام	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٦	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	معدل التضخم %
الربع الرابع ٢٠١٥/٢٠١٦ الربع الثالث ١٦							
المملكة (جميع المدن)	١٣٢,٧	١٣٧,٦	١٣٧,٧	١٣٨,٠	١٣٧,٤	١٣٧,٤	٣,٧
الرياض	١٣٩,٨	١٤٤,٥	١٤٤,٦	١٤٤,٨	١٤٤,٠	١٤٤,٠	٣,٤
مكة المكرمة	١٢٩,٤	١٣٣,١	١٣٣,٩	١٣٣,٥	١٣٢,٤	١٣٢,٤	٢,٩
جدة	١٣١,٤	١٣٩,٣	١٤٠,٣	١٤٠,٤	١٣٩,٧	١٣٩,٧	٦,١
الدمام	١٣٥,٠	١٣٨,٧	١٣٨,٣	١٣٩,٣	١٣٩,٧	١٣٩,٧	٢,٨
المدينة المنورة	١٢٦,٣	١٢٩,٧	١٢٩,٧	١٣٠,٠	١٢٩,٩	١٢٩,٩	٢,٧
الطائف	١٢٧,٧	١٣٢,١	١٣١,٣	١٣١,٩	١٣٣,٠	١٣٣,٠	٣,٤
الهفوف	١٢٤,٧	١٢٩,٠	١٢٩,٣	١٢٩,٢	١٢٨,٣	١٢٨,٣	٣,٤
أبها	١٢٥,٠	١٢٨,٩	١٢٨,٨	١٢٩,٢	١٢٨,٩	١٢٨,٩	٣,١
بريدة	١٢٧,٣	١٢٩,٧	١٣٠,٤	١٢٩,٧	١٢٧,٥	١٢٧,٥	١,٩
تبوك	١٢٠,٤	١٢٣,٨	١٢٤,٢	١٢٤,٠	١٢٢,٧	١٢٢,٧	٢,٨
حائل	١٢٨,١	١٣٠,٨	١٣١,٠	١٣١,١	١٢٩,٩	١٢٩,٩	٢,١
جازان	١٤٩,٥	١٥٦,٧	١٥٧,١	١٥٦,٨	١٥٦,٩	١٥٦,٩	٤,٨
نجران	١٣١,٥	١٣٧,٢	١٣٧,٤	١٣٧,٣	١٣٦,٨	١٣٦,٨	٤,٣
الباحة	١٣٣,٦	١٤١,٧	١٤١,٢	١٤٢,٤	١٤٠,٩	١٤٠,٩	٦,١
سكاكا	١٣١,٣	١٣٦,٤	١٣٦,٧	١٣٦,٤	١٣٥,٣	١٣٥,٣	٣,٩
عرعر	١٢٦,٠	١٣١,٢	١٣٠,٦	١٣٢,٥	١٣١,٥	١٣١,٥	٤,٢

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

مخفض الناتج المحلي الإجمالي

سجل مخفض الناتج المحلي الإجمالي حسب آخر بيانات صادرة من الهيئة العامة للإحصاء انخفاضاً بلغت نسبته ٠,١٪ خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦م مقارنة بالربع السابق، وسجل انخفاضاً بنسبة ١,٣٪ مقارنة بنفس الربع من العام السابق (الجدول رقم ٤ والشكل رقم ٨).

ويقيس مخفض الناتج المحلي الإجمالي معدل التضخم على المستوى الكلي للاقتصاد، ويختلف عن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة الذي يستهدف الاستهلاك النهائي فقط، بينما يستهدف مخفض الناتج المحلي الإجمالي كل القطاعات الاستهلاكية والاستثمارية والحكومية، وذلك حسب

مساهمة كل قطاع في الناتج المحلي الإجمالي، لذا يُعد معامل التخفيض مقياساً غير مباشر للتغير في المستوى العام للأسعار. ومن المتعارف عليه استخدام مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بهدف استبعاد أثر التغير في أسعار النفط على الاقتصاد المحلي، حيث حقق مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي ارتفاعاً في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م بلغت نسبته ٢,٥٪ مقارنة بالربع السابق، وسجل ارتفاع نسبته ١,٤٪ مقارنة بنفس الربع من العام السابق (الجدول رقم ٤ والشكل رقم ٨).

ويتضح من تحليل بيانات مخفض الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي

جدول رقم ٤: مخفض الناتج المحلي الإجمالي
سنة الأساس (٢٠١٠ = ١٠٠)

الربع الثالث* ٢٠١٦	الربع الثاني ٢٠١٦	الربع الأول ٢٠١٦	الربع الرابع ٢٠١٥	الربع الثالث ٢٠١٥
٦٠٢,٠٨٤	٥٩٧,٢٩١	٥٦٥,٨٨١	٥٤٧,٧٩٥	٦٠٤,٦٤٠
٦٣٨٥٧٩	٦٣٣٠٥٠	٦٤١٤٧٤	٦٣٦٩٨٦	٦٣٢٦٨٢
٩٤,٣	٩٤,٤	٨٨,٢	٨٦,٠	٩٥,٦
٠,١-	٧,٠	٢,٦	١٠,٠-	٥,٥-
١,٣-	٦,٧-	١٢,٨-	١٥,٨-	٢٠,٠-

الناتج المحلي الإجمالي (مليون ريال):

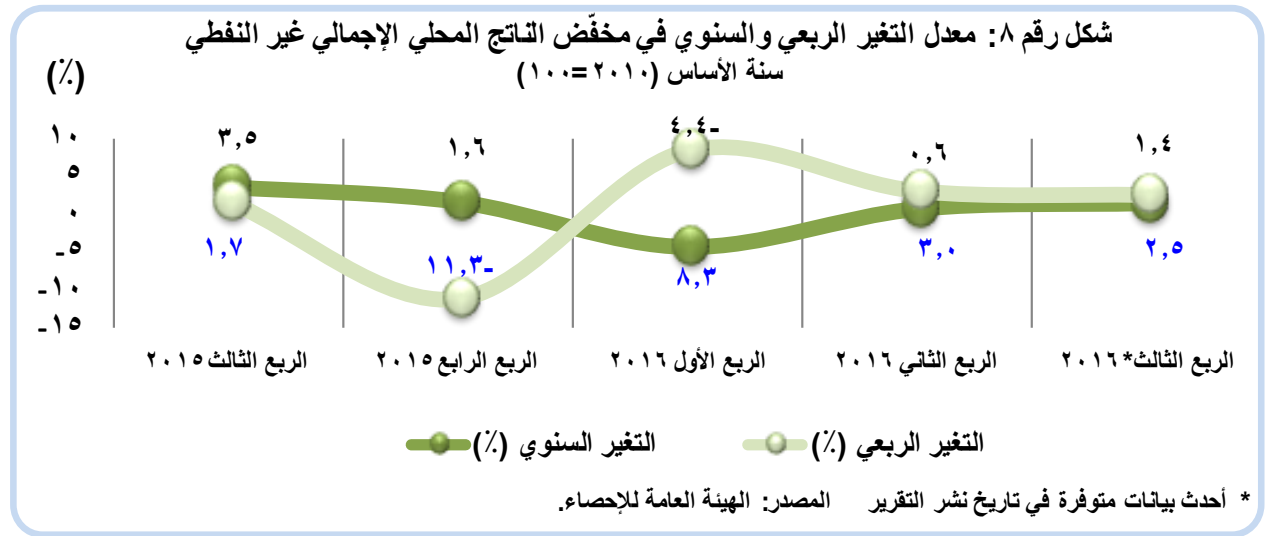
٦٠٢,٠٨٤	٥٩٧,٢٩١	٥٦٥,٨٨١	٥٤٧,٧٩٥	٦٠٤,٦٤٠
٦٣٨٥٧٩	٦٣٣٠٥٠	٦٤١٤٧٤	٦٣٦٩٨٦	٦٣٢٦٨٢
٩٤,٣	٩٤,٤	٨٨,٢	٨٦,٠	٩٥,٦
٠,١-	٧,٠	٢,٦	١٠,٠-	٥,٥-
١,٣-	٦,٧-	١٢,٨-	١٥,٨-	٢٠,٠-

الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (مليون ريال):

٤٤١٩٩٨	٤٣٣٨٢١	٤٤٤٣١٥	٣٩٨٩٧٠	٤٣٩٠٦٤
٣٤٤٦٧٨	٣٤٦٦٢٢	٣٦٥٥٧٩	٣٥٥٣٧٧	٣٤٧٠٦٤
١٢٨,٢	١٢٥,٢	١٢١,٥	١١٢,٣	١٢٦,٥
٢,٥	٣,٠	٨,٣	١١,٣-	١,٧
١,٤	٠,٦	٤,٤-	١,٦	٣,٥

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

*أحدث بيانات متوفرة في تاريخ نشر التقرير



خدمات المال والتأمين والعقارات والاعمال بنسبة ٢,٠%.

في حين سجل نشاط التعدين والتجوير أعلى مستوى انخفاض في مخفض الناتج المحلي الإجمالي بلغت نسبته ٥,٢% في الربع الثالث من

بالأسعار الثابتة لسنة الأساس عام ٢٠١٠م أن نشاط الكهرباء والغاز والماء سجل أعلى نسبة ارتفاع بلغت ٩,٧% في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م مقارنة بنفس الربع من العام السابق. يليه نشاط رسوم الاستيراد بنسبة ٦,٦%, يليه نشاط

بلغت نسبته ٣,٧٪ خلال نفس الفترة، وسجل معدل التضخم السنوي في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفاعاً بلغت نسبته ٣,٤٪ خلال نفس الفترة (الشكل رقم ١٠).

التجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين

بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة حسب آخر بيانات متوفرة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦م نحو ١١٤,٠ مليار ريال بانخفاض ربعي نسبته ١٦,٧٪ عما كان عليه في الربع السابق، وسجلت واردات المملكة انخفاضاً سنوياً نسبته ٢٧,٥٪ مقارنة بنفس الربع من العام السابق.

ومن حيث ترتيب أهم الشركاء التجاريين، وحسب آخر بيانات متوفرة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٦م، فقد جاءت الصين في مقدمة الدول المصدرة للمملكة، حيث بلغت واردات المملكة من الصين نحو ١٧,٦ مليار ريال وتمثل نحو ١٥,٤٪ من إجمالي قيمة الواردات بانخفاض

عام ٢٠١٦م مقارنة بنفس الربع من العام السابق، كما انخفض نشاط الصناعات التحويلية بنسبة ٣,٤٪ (الشكل رقم ٩).

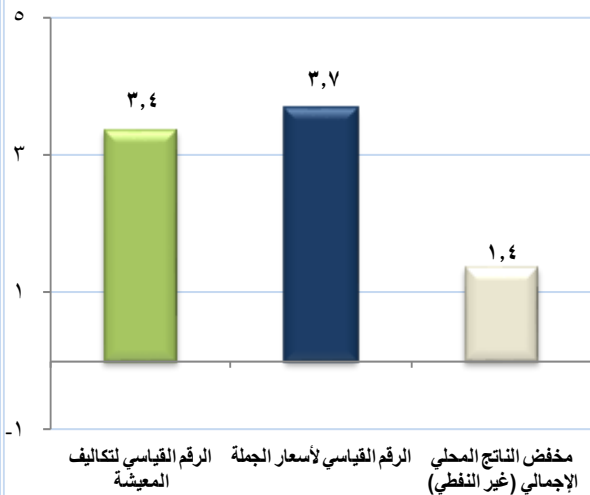
وبمقارنة مقاييس التضخم السنوية في السوق المحلية، يلاحظ أن معدل التضخم السنوي في مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي قد حقق ارتفاعاً بلغت نسبته ١,٤٪ في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م، في حين حقق معدل التغير السنوي في الرقم القياسي لأسعار الجملة ارتفاعاً

شكل رقم ٩: مخفض الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي بالأسعار الثابتة لعام ٢٠١٠م
الربع الثالث ٢٠١٦م مع الربع الثالث ٢٠١٥م
نسب مئوية (٪)



* أحدث بيانات متوفرة في تاريخ نشر التقرير المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.

شكل رقم ١٠: مقاييس التضخم السنوي في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م
نسب مئوية (٪)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء



ومن حيث ترتيب أهم الشركاء التجاريين، وحسب بيانات شهر نوفمبر من عام ٢٠١٦م، فقد جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة الدول المصدرة للمملكة، حيث بلغت واردات المملكة من الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٨,٣ مليار ريال وتمثل نحو ٢٠,٨٪ من إجمالي قيمة الواردات بارتفاع سنوي نسبته ٢١,٧٪، بينما حلت الصين في المرتبة الثانية بقيمة بلغت ٥,٥ مليار ريال تمثل ١٣,٨٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي بلغت نسبته ١٨,٢٪، وحلّت ألمانيا في المرتبة الثالثة بقيمة واردات بلغت ٢,٥ مليار ريال تمثل ٦,٤٪ من إجمالي قيمة الواردات بانخفاض سنوي نسبته ٣٣,٦٪، تلتها الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الرابعة بقيمة واردات بلغت ٢,١ مليار ريال تمثل نحو ٥,٣٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي نسبته ٤,٥٪، وحلت كوريا الجنوبية في المرتبة الخامسة بنحو ١,٩ مليار ريال تمثل ٤,٧٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي نسبته ٣٧,٦٪ (الجدول رقم ٥ ب).

سنوي نسبته ٢١,٧٪، بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بقيمة بلغت ١٦,٥ مليار ريال تمثل ١٤,٥٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي بلغت نسبته ٢٠,٤٪، وحلّت ألمانيا في المرتبة الثالثة بقيمة واردات بلغت ٧,٠ مليار ريال تمثل ٦,١٪ من إجمالي قيمة الواردات بانخفاض سنوي نسبته ٣٨,٢٪، تلتها اليابان في المرتبة الرابعة بقيمة واردات بلغت ٥,٩ مليار ريال تمثل نحو ٥,٢٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي نسبته ٢٨,٦٪، وحلت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الخامسة بنحو ٥,٩ مليار ريال تمثل ٥,٢٪ من إجمالي قيمة واردات المملكة بانخفاض سنوي نسبته ٢٤,٣٪ (الجدول رقم ٥ أ).

كما بلغ إجمالي قيمة واردات المملكة حسب بيانات شهر نوفمبر من عام ٢٠١٦م نحو ٣٩,٨ مليار ريال بارتفاع شهري نسبته ٠,٧٪ عما كان عليه في الشهر السابق، وسجلت واردات المملكة انخفاضاً سنوياً نسبته ٢٢,٣٪ مقارنة بنفس الشهر من العام السابق.

الجدول رقم ٥ ب: أهم خمس دول مستورد منها (مليون ريال)

الدولة	نوفمبر-١٥	نوفمبر-١٦	معدل التغير (%)
الولايات المتحدة	٧٢٧٣	٨٢٩١	١٤,٠
الصين	٦٧٠١	٥٤٨٠	١٨,٢-
ألمانيا	٣٨٢٤	٢٥٣٨	٣٣,٦-
الإمارات العربية المتحدة	٢٢٠٥	٢١٠٥	٤,٥-
كوريا الجنوبية	٢٩٧٩	١٨٥٨	٣٧,٦-
المجموع	٢٢٩٨٢	٢٠٢٧٢	١١,٨-
نسبة أهم خمس دول من إجمالي الواردات (%)	٤٤,٩٤	٥٠,٩٩	١٣,٥
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.			

الجدول رقم ٥ أ: أهم خمس دول مستورد منها (مليون ريال)

الدولة	الربع الثالث ٢٠١٥	الربع الثالث ٢٠١٦	معدل التغير (%)
الصين	٢٢٤٤٠	١٧٥٧٥	٢١,٧-
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٠٧٧٤	١٦٥٣٢	٢٠,٤-
ألمانيا	١١٣٢٩	٧٠٠٠	٣٨,٢-
اليابان	٨٢٤٤	٥٨٩٠	٢٨,٦-
الإمارات العربية المتحدة	٧٧٨٣	٥٨٨٩	٢٤,٣-
المجموع	٧٠٥٧٠	٥٢٨٨٦	٢٥,١-
نسبة أهم خمس دول من إجمالي الواردات (%)	٤٤,٩	٤٦,٤	٣,٤
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.			

توقعات التضخم في الربع الأول لعام ٢٠١٧م

الخلاصة

يمكن استخلاص أهم نتائج تحليل معدلات التضخم للربع الرابع من عام ٢٠١٦م في المملكة على النحو التالي:

١- سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته ٢,٢٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقابل ارتفاع بلغت نسبته ٢,٣٪ في الربع المقابل من العام السابق.

٢- سجل قسم التبغ أعلى معدلات تضخم خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٦م مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، حيث بلغ معدل التضخم ٢٠,٥٪، وفي المقابل سجل قسم الأغذية والمشروبات أعلى معدل انخفاض سنوي بلغت نسبته ٣,٠٪.

٣- سجل الرقم القياسي لأسعار الجملة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م انخفاضاً بنسبة ١,٤٪ مقارنة بالربع السابق. في حين حقق المؤشر لنفس الربع ارتفاعاً سنوياً بنسبة ٢,٠٪.

٤- سجل قسم المحروقات المعدنية والمواد ذات

توضح البيانات الفعلية خصوصاً في الربع الحالي أن هناك اتجاه تنازلياً لمعدل التضخم، مما يؤكد انحسار الضغوط التضخمية الناشئة من إصلاح أسعار الطاقة. فترشيد الانفاق الحكومي وانخفاض أسعار الغذاء العالمية وتكلفة الواردات ستحد من تأثير ارتفاع أسعار الطاقة، وبالتالي نتوقع ان يستمر الانحسار لمعدل التضخم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٧م لمستويات مقاربة او اقل من مستويات الربع الحالي.

وتشير توقعات صندوق النقد الدولي لمؤشر أسعار السلع الأساسية إلى تراجع الضغوط التضخمية في معظم مكوناته الرئيسة لعام ٢٠١٦م، حيث تشير توقعات الصندوق إلى انخفاض أسعار الطاقة لعام ٢٠١٦م بنسبة ١٦,٣٪ تليها أسعار المواد الزراعية الأولية وأسعار المعادن بنسبة ٥,٧٪، تليها أسعار المشروبات بنسبة ٥,٠٪، في حين سجلت أسعار الأطعمة نسبة ارتفاع متوقعة تبلغ ٢,٠٪ (الجدول رقم ٦).

جدول رقم ٦: مؤشر صندوق النقد الدولي لأسعار السلع الأساسية
سنة الأساس (٢٠٠٥ = ١٠٠)
(نسب مئوية)

الأوزان	بيانات فعلية			بيانات مقدرة			
	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
المؤشر العام	٦,٢-	٣٥,٣-	٩,٩-	١٦,١	٠,٤-	٠,٤-	٠,١
الأطعمة	٤,١-	١٧,١-	٢,٠	١,٣	١,٣-	٠,١	٠,٣-
المشروبات	٢٠,٧	٣,١-	٥,٠-	٣,٥-	٣,٥	١,٥	٠,٤
المواد الزراعية الأولية	٢,٠	١٣,٥-	٥,٧-	٥,٦	٠,١	٠,١-	٠,٠
المعادن	١٠,١-	٢٣,٠-	٥,٧-	١٥,٤	٣,٧-	٢,٥-	٠,٢
الطاقة	٧,٤-	٤٤,٨-	١٦,٣-	٢٦,١	٠,٥	٠,٢-	٠,٣

المصدر: صندوق النقد الدولي.

٦- توضح البيانات الفعلية خصوصاً في الربع الحالي أن هناك اتجاه تنازلياً لمعدل التضخم، مما يؤكد انحسار الضغوط التضخمية الناشئة من إصلاح أسعار الطاقة، فترشيد الانفاق الحكومي وانخفاض أسعار الغذاء العالمية وتكلفة الواردات ستحد من تأثير ارتفاع أسعار الطاقة، وبالتالي نتوقع ان يستمر الانحسار لمعدل التضخم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٧م لمستويات مقارنة أو اقل من مستويات الربع الحالي.

الصلة للمؤشر العام لأسعار الجملة أعلى نسبة ارتفاع سنوي بنسبة ٣٢,٧٪، وفي المقابل سجل قسم المواد الغذائية والحيوانات الحية أعلى نسبة انخفاض سنوي بما نسبته ٤,١٪.

٥- سجل مخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي ارتفاعاً سنوياً بلغت نسبته ١,٤٪ في الربع الثالث من عام ٢٠١٦م، مقارنة بارتفاع بلغت نسبته ٠,٦٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٦م.